كلية الفنون الجميلة بالقاهرة
مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية
JOURNAL OF ART & ARCHITECTURE RESEARCH STUDIES
جامعة حلوان HELWAN UNIVERSITY

المجلد الثالث. العدد ٦. ديسمبر ٢٠٢٢ - JAARS - مريم محمد حاتم مصطفى حجر وآخرون

استخدام الطراز القوطي في التصميم السينمائي لأفلام الرعب في ثلاثينيات القرن العشرين

THE USE OF GOTHIC STYLE IN THE CINEMATIC SET DESIGN OF THE 1930S HORROR FILMS

مريم محمد حاتم مصطفى حجر[١]، أ.د أمنية يحيى[٢]، د. فخري العزازى[٣]
ديكور المسرح والسينما والتلفزيون، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، مصر [(١،٢،٣)]

Mariam Mohamed Hatem Mostafa Hagar[1], Prof. Dr. **Omneya Yehia**[2], Dr. **Fakry Alazazzy** [3]
Decoration of Cinema, Theater, and TV, Faculty of Fine Arts, Helwan University, Egypt [(1, 2, 3)]

mariamhagar@hotmail.com [1], omneya.yehia@yahoo.com [2], dr.fakhryalazazzy@gmail.com [3]

-- Paper Extracted from Thesis --

الملخص

السينما عالم واسع يعتمد على الديكورات الهائلة التي نراها في الأفلام، قد يكون البعض منها مستلهماً من عناصر من التاريخ، فنجد بعض صانعي الأفلام ينجذبون إلى الطرز التاريخية الفنية والمعمارية في خلق تصميمات جديدة. استخدم صناع الأفلام الطراز القوطي في تصميم الصورة السينمائية منذ بداية ظهور السينما (السينما الصامتة). تميز الطراز القوطي بسمات وفلسفة وأجواء تكونت من ثراء حقبة العصور الوسطى بالعديد من الخرافات والأساطير التي فتحت مجالاً واسعاً لأفلام الرعب التي تميزت بالظلام والغموض. وقبل ظهور السينما في القرن الثامن عشر، انطلق اهتمام متجدد بهذا الطراز - ليس فقط في العمارة، ولكن أيضاً في الأدب _ الإحياء القوطي، مما كان له أثراً على الأعمال السينمائية المرعبة في القرن العشرين، حيث تم اقتباس العديد من أفلام الرعب من روايات قوطية، وقد ارتبطت بعض أفلام الرعب القوطية بحركات فنية مثل التعبيرية الألمانية في العشرينيات، و البعض الآخر ظهر مع تطور الصوت في سلسة افلام الرعب الأولى التي نشأت في هوليود في بدايات الثلاثينيات.

الكلمات المفتاحية

الطراز القوطي؛ الصورة السينمائية؛ أفلام الرعب.

ABSTRACT

Cinema is a vast world that depends on huge production designs that we see in films; some of these productions may be inspired by elements from history. Filmmakers are drawn to the artistic and architectural historical styles in creating new designs. They have used the Gothic style in designing the cinematic image since the beginning of cinema (silent cinema). The Gothic style was characterized by features, philosophy and atmosphere formed from the richness of the medieval era of myths and legends, thus opening a wide field of horror films characterized by darkness and mystery. Before the emergence of cinema, the eighteenth century marked a renewable interest in this style, in architecture and literature, the Gothic revival. It had an impact on the horrific cinematic works of the twentieth century, since many early horror films were adaptations of Gothic novels. The Gothic horror films were associated with artistic movements such as the German Expressionism in the 1920s, while others appeared with the development of sound in the first cycle of horror films that emerged in Hollywood in the early thirties.

KEYWORDS

Gothic style; The cinematic image; Horror films.

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

١. المقدمة:

الرعب له جذور عميقة تنبع من مصدرين رئيسيين: الفولكلور والتقاليد الدينية والتي تظهر كثيراً في أفلام وقصص الرعب. ونجد في العمارة والفن القوطي نصاً رئيسياً لهذا البحث، ويرجع ذلك في الغالب إلى الطريقة التي تحدد بها الأيديولوجيات الكامنة وراء تطوير هذا الأسلوب المعماري والفني. فلقد أنشأ الطراز القوطي بوابة بين الماضي والحاضر، و ظهر نوع جديد من الأفلام يجمع بين الرعب والأجواء الغامضة التي لها بذور في تاريخ العصور الوسطى والسمات البصرية الخاصة بالطراز القوطي المعماري والفني، تم تسميته بالفيلم القوطي (Gothic film). نجد أن الشكل الأكثر شيوعاً في الخيال القوطي هو عبور الحدود بين: **الماضي والحاضر- الحقيقي والخيالي - الطبيعي وغير الطبيعي - الإنسان والحيوان – الحياة والموت.**

تطاردنا الثقافة القوطية من جيل إلى جيل، ويمكن وصفها بـ"عدم رغبة الماضي في الزوال"، ولهذا السبب يجد الطراز القوطي طرقاً دائماً للعودة. لقد انتقل القوطي عبر الزمان من طراز كنائسي معماري في القرن الثاني عشر من العصور الوسطى، إلى الإحياء القوطي الذي انطلق في القرن الثامن عشر والذي أثر على الأعمال الأدبية في ظهور الرواية القوطية (Gothic literature)، حتى وصلت إلى الإنتاج السينمائي في أوائل بدايتها.

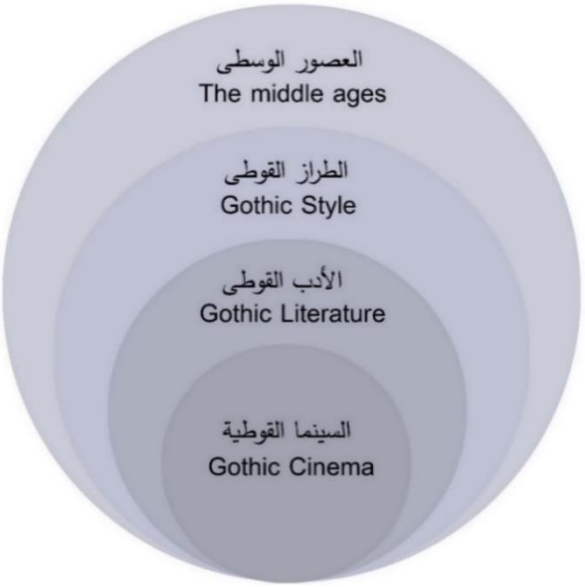

شكل (١) جدول من عمل الباحثة، يوضح تطور الشكل القوطي من طراز فني ومعماري إلى الصورة السينمائية في أفلام الرعب القوطية.

١,١ المشكلة:

تكمن مشكلة البحث في: تحديد المصادر التي إستقت منها أفلام الرعب الملامح التشكيلية المميزة التي تبلورت بوضوح لأول مرة في الأفلام السينمائية في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين والالتفات إلى العصور الوسطى والطراز القوطي من أجل دراسة هذه المصادر.

٢,١ الهدف:

يهدف البحث إلى: تحديد السمات البصرية التي دفعت صانعي الأفلام في الثلاثينيات للأستلهام من الطراز القوطي في تصميم الديكور والصورة السينمائية بشكل عام، ودراسة الدور الذي تلعبه فنون وثقافة العصور الوسطى في تشكيل ملامح أفلام الرعب كنوع مستقل.

٣,١ منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي التاريخي عن طريق دراسة الطراز القوطي وسماته الفكرية والبصرية وتطوره من الوسيط الأدبي إلى السينمائي وتوظيفه في أفلام الرعب عن طريق تحليل نموذج من تلك الأفلام التي تأثرت صورتها السينمائية بالطراز القوطي.

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

١,٤ مجال البحث:

دراسة الطراز القوطي وتطوراته وتأثير الأدب القوطي في العناصر المرئية لفيلم الرعب القوطي، (التعبيرية الألمانية - German Expressionism) عام (١٩٢٠) وسلسلة أفلام الرعب الأولى في هوليود عام (١٩٣٠).

١,٥ حدود البحث:

- الحدود الزمنية: من مطلع القرن العشرين، تحديداً في العشرينيات والثلاثينيات.
- الحدود المكانية: أوروبا و أمريكا.

٢. تاريخ و أصل المفهوم القوطى "Gothic" :

خضع المصطلح "القوطي" بشكل كبير إلى العديد من التغيرات في الاتجاه وتم تغيير المعنى وفقاً للظروف المحيطة به. بالرغم من توظيفه في مجالات مختلفة، في الفن والعمارة والأدب وصناعة السينما، إلى أن كلمة "القوطي" تنحسر في مختلف الوسائط إلى ثلاثة معاني، كلها متجانسة بشكل وثيق: **البربري Barbaric، العصور الوسطى Medieval والخارق للطبيعة The Supernatural.** لقد تم ربط قبائل "القوط" Goths، المتعارف أنهم أجناس بربرية ودموية، يعيشون في جهل مطبق وظلمة موحشة، بالطراز القوطي (Gothic Style) في العصور الوسطى. ولم يكن هذا المصطلح مرتبطاً فقط بوصف نمط فنى أو معماري معين، بل أصبح يعبرعن فكر سياسي وثقافي يرمز لحقبة محددة. لقد ورثت العصور الوسطى مجموعة معقدة من أفكار السحر والخوارق (The Supernatural). وكانت الحياة في العصور الوسطى بمثابة أرض خصبة للعديد من الأفكار والأحداث الغريبة، جمعت ثقافة العصور الوسطى أفكار عن السحر الملزم وطقوس والأرواح والشياطين. وظهرت أيضاً الرغبة في رؤية الواقع المقدس التي تم التعبير عنها في جميع مجالات الفنون في ذلك الوقت.

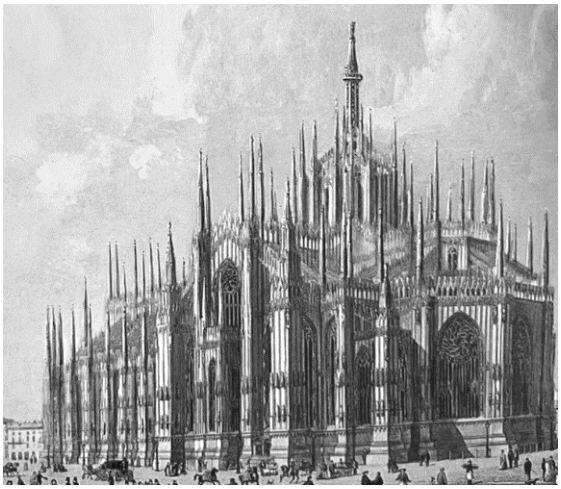

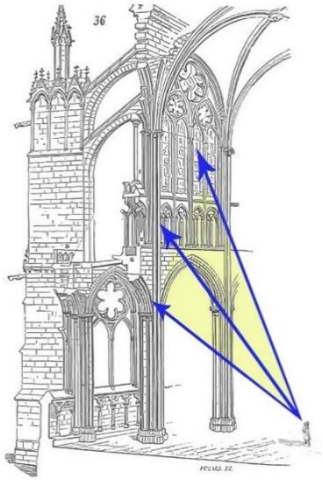

شكل (٢): كاتدرائية دومو في ميلانو، القرن الرابع عشر .المرجع: Carradori, G., 2011. The Duomo cathedral of Milan. Milan: Publishers and Passion, p.28.

شكل (٣): مقطع عرضي لبلاط كنيسة سان دوني Saint – Denis cathedral ، للفنان يوجين فيوليت لو دوك ، ١٨٥٦ . يُظهر التناقض بين حجم الكاتدرائية المهول وحجم الإنسان الذى يقف أمامه.

٣. الفضاء القوطي The Gothic Space:

كانت الكاتدرائيات هي الانتصار الرئيسي للطراز القوطي في الهندسة المعمارية من منتصف القرن الحادي عشر وحتى القرن الخامس عشر الميلادي في العصور الوسطى الأوروبية. تم وصف الفضاء القوطي (Gothic Space) على أنه تجريبي وحسي ورمزي بقوة. بالإضافة إلى ذلك، نجد أن المبنى يظهر بحجم كبير ومساحة شاسعة الضخامة فهو غير متناسب مع حجم الإنسان ويسعى للتأكيد على ضآلته أمام قوى أكبر مما يتخيل. حيث يقف الهيكل بحجم غير عادى ولهذا يرى الزائر نفسه صغيراً بشكل غير طبيعي أمام هذا الهيكل العظيم. و نلاحظ أن السمة الرئيسية للقوطية هي القوس المدبب (pointed arch) وغالبًا ما يُقال أن أهمية القوس المدبب مرتبطة برمزيته – أن يقود توجه العيون إلى الأعلى والأفكار التصاعدية إلى الدين السماوي، كما يظهر في الشكل (٣).

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

٤. الخوف وتداعياته في العصور الوسطى المتأخرة:

هناك الكثير من المخاوف في العصور الوسطى، خاف الناس من الخطيئة وغضب الرب واللعنة الأبدية في الجحيم وألم في المطهر (Purgatory)، نفوذ الشيطان، الزنادقة(Heretics)، السحرة (Witches) بالإضافة إلى مخاوف أخرى أكثر عمقًا تنبع من شكوك المجتمع والتوترات السياسية والتجارب المتكررة التي لا مفر منها مثل الكوارث الطبيعية والحروب والأمراض (الطاعون - the Black Plague). قد يفسر هذا الحدث الصادم هوس الناس بالموت الذي نجده مصور في الفن القوطي المتأخر في القرن الخامس عشر، مثل نوع الفن المجازي المسمى "رقصة الموت - Dance of Death" الذي كان شائعًا بشكل كبير شكل (٤).

شكل (٤) رقصة الموت (١٤٩٣) لمايكل وولجموت، من نورنبيرج كرونيكل هارتمان شيدل.
المرجع: https://en.wikipedia.org/wiki/Danse_Macabre#/media/File:Nuremberg_chronicles_-_Dance_of_Death_(CCLXIIIIv).jpg

١,٤ الفن القوطي باب للرعب :

شكل (٥ و٦) لوحة "الدينونة الأخيرة" (١٤٣٥) لفنان لوشنر بأنها مشهد مروع من الطراز القوطي المتأخر، نرى في هذه الصور المكبرة الشياطين والوحوش تجر الناس إلى الجحيم.
شكل (٧) الدينونة الأخيرة (The last Judgment) للفنان الإيطالي جيوتو(١٣٣٧ م). المشهد جزء من لوحة جدارية.
المرجع: https://www.worldhistory.org/image/12678/the-last-judgement-by-giotto/

في المسيحية في العصور الوسطى، كان الهدف من التصوير المرعب للشياطين والجحيم هو تخويف الممارسين وإتباعهم طريق البر. اشتهرت في العصور الوسطى القوطية أعمال فنية تصور مشاهد مرعبة ليوم القيامة وعذاب العصاة في نار الجحيم، ونلاحظ أيضا شكل الشياطين الذين يلتهمون المذنبين ويلقون بهم في النار، شكل (٥،٦،٧). فنجد للرعب جذور عميقة تنبع من مصدرين رئيسيين: الفولكلور والتقاليد الدينية. في العصور الوسطى خاف الناس من معظم الوحوش التي نتعرف عليها الآن من أفلام

jaars.journals.ekb.eg حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

وقصص الرعب الشعبية التي جاءت في الأصل من معتقدات شعبية تم تناقلها شفهياً في المجتمعات حول العالم. فلقد تم استخدام مخلوقات مثل مصاصي الدماء أو المستذئبين أو الأرواح أو الشياطين كشخصيات شريرة في أفلام الرعب.

٢,٤ الصراع الدائم بين الخير والشر في فن عمارة الطراز القوطي:

إن الحرب القديمة بين الخير والشر، والنور والظلام، تكمن وراء كل أفكار القرون الوسطى، ولقد عملت الكنيسة على إبراز ذلك من خلال شكل فن وعمارة الطراز القوطي، حيث يتم التوفيق بين جميع تناقضاتها، الروحية والمادية، السماوية والشيطانية، الطبيعية والميتافزيقية، والتي تلعب دور مهم في الأفكار والصور التشكيلية الناتجة في أفلام الرعب. وبعد الرجوع إلى أصول الطراز القوطي أصبح مجالاً للأستلهام منه؛ ومن هنا تم إعادة تعريف القوطية وتطبيقها في الفنون الإبداعية مع كل جيل يمر. في القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، أستحوذت مجموعة متجددة من الجماليات القوطية على الخيال الشعبي. وألهمت الكثير من صانعي الأفلام والمؤلفين، وأصبح تواجد مصطلح الـ"Gothic "في الأدب والسينما له طابع مظلم في مخيلة الجمهور.

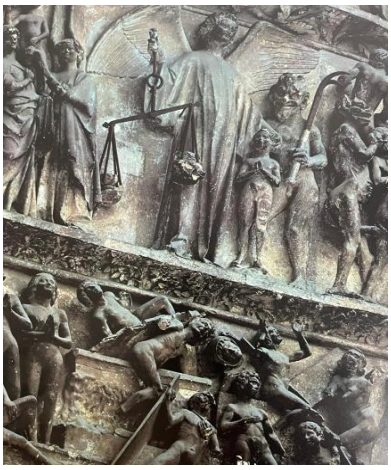

شكل (٨) تفاصيل بوابة الحكم (The Jugdment) على يمينه الخير وعلى شمال الشر والشياطين، (١٢٤٠ ـ١٢٦٠)، بورج، في القديس الكاتدرائية - إتيان.
المرجع: Gaborit, J. (1978). Art Gothique (p. 38). Tokyo, Japan: Hachette Realites

٥. الأحياء القوطي (Gothic revival):

يمثل الأحياء القوطي (Gothic Revival) اهتمام متجدد بفنون وعمارة العصور الوسطى، وإعادة تطبيق تلك المبادئ التي تنظم تصميمها واحدة من أكثر المراحل تشويقاً وإثارة للاهتمام بتاريخ الفن، وشعبية بشكل خاص في إنجلترا. شهد النصف الثاني من القرن الثامن عشر حركات فنية جديدة أثرت في بعضها البعض، وكانت نتيجتها حماس جديد للعمارة القوطية، شكل (٨).

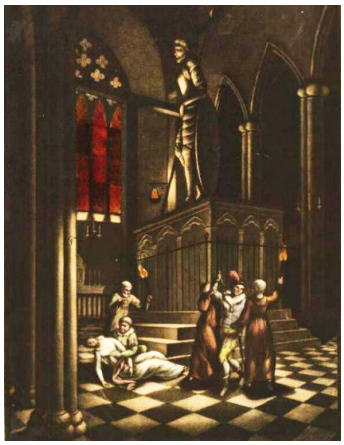

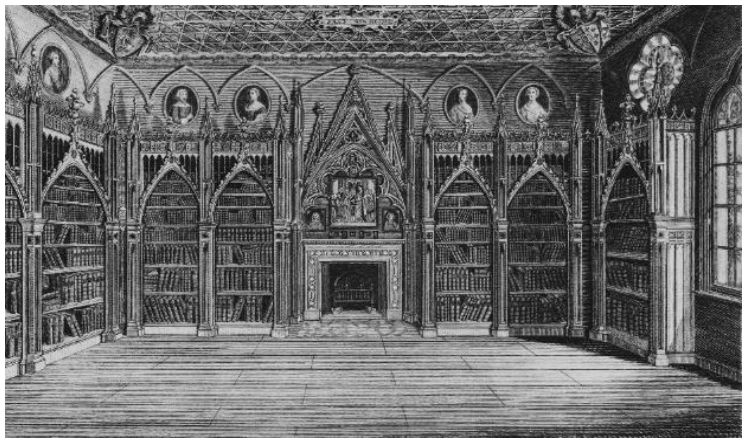

شكل (٨) رسم تخطيطي للمكتبة في ستروبيري هيل (Strawberry Hill) ، قصر هوراس والبول القوطي، ١٧٨٤، الفنان غير معروف. المرجع:
https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Strawberry_Hill_4.jpg
شكل (٩) رسم توضيحي لرواية قلعة أوترانتو (The Castle of Otranto)، 1800، لندن، المكتبة البريطانية.
https://www.britishmuseum.org/collection/object/P_2010-7081-7636

jaars.journals.ekb.eg

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

أمتازت بأسلوب روائي يشير إلى البيئة القاتمة، والأحداث البشعة والغامضة. بدأ الرعب كنوع أدبي وهو حركة الأدب القوطي في أواخر القرن الثامن عشر. لطالما أرتبط الأسلوب القوطي في العصور الوسطى بالخيال القوطي، فقد أثرت العمارة القوطية في ولادة هذا النوع الأدبي. حيث تحمل العديد من الروايات القوطية لعناوين تحتوي على إشارة إلى قلعة أو دير، كمشاهد مثل هذه التي تحدد شكل الرواية القوطية بحيث أصبح المصطلح مرادفاً تقريبًا لـ"رواية تدور أحداثها في مبنى قوطي". ألهمت العمارة القوطية لكتابة أول رواية قوطية: قلعة أوترانتو - The Castle of Otranto١٧٦٤. تتمحور القصة حول أحداث مرعبة تقع في قلعة قوطية قاتمة ومظلمة، شكل (٩). في وقت لاحق في القرن التاسع عشر، إتخذ المزيد من الكتاب هذا الأتجاه المرعب وتم نشر المزيد من الكتب، مثل "فرانكنشتاين - Frankenstein" لماري شيلي، ١٨١٨، قصة عالم مجنون خلق وحشاً، ورواية مصاص الدماء الشهيرة "دراكولا - Dracula" لبرام ستوكر (Bram Stoker) التي نُشرت في عام ١٨٩٧. أصبحت جميعها رموزاً مشهورة وتم اقتباسها لاحقًا على الشاشة السينمائية.

٧. الأقتباس من نص إلى صورة:

الاقتباس هو الشكل الأكثر شيوعاً لدراسة العلاقة بين الأدب والسينما ، فقد ظل الأدب الشريك الدائم والرفيق الوفي للسينما في العالم ويعرف الاقتباس على أنه إعادة تفسير للنص مع المحافظة على البناء العام له. مصطلح الاقتباس "Adaptation" يشير في اللغة العربية إلى أنه جاء من "القبس" وهو الأخذ أو الاستفادة ، حيث لا يحمل في معناه فكرة الموائمة والتكيف كما في الأصل اللاتيني للكلمة حيث نجده يعقد العلاقة بين الطرفين فهو يرى لأحدهما أسبقية أو أفضلية للآخر.

٨. الفيلم القوطي:

أُطلق المصطلح "السينما القوطية" لوصف مجموعة جماليات تشمل تاريخ معقد، يبدأ بهندسة عمارة القرن الثاني عشر في العصور الوسطى، إلى اهتمام متجدد بالفنون والعمارة القوطية التي انتشرت في القرن السابع عشر، وبعد ذلك أثرت على مواضيع الأدب والخيال الشعبي في ظهور "الرواية القوطية". استمر الطراز القوطي في الانتقال من عصر إلى آخر ومن وسيط إلى آخر، حتى وصل إلى وسيط الشاشة السينمائية، متحولاً إلى نمطاً جديداً في صناعة الأفلام السينمائية. في عالم السينما، لا يوجد نوع ثابت يسمى السينما القوطية أو الفيلم القوطي، ولكن هناك "صور قوطية" بما في ذلك حبكات قوطية وشخصيات قوطية وحتى ديكورات قوطية في الفيلم، وكلها تعمل لوصف أنواع من الأفلام التي تندرج عادةً في فئة أوسع من الرعب. الفيلم القوطي في بداية الأمر هو ترجمة بصرية للأدب القوطي الذي سبقه. القوطية كنوع أدبي ظهر في الظلام وأصبح له صلة طبيعية بالسينما. بدأ القوطي في الدمج مع فيلم الرعب بما في ذلك أفلام الوحوش وأي شيء يتعامل مع المخاوف الخارقة للطبيعة أو الكوابيس. خلقت الأفلام القوطية مشاهد التي أثارت ردود فعل الجمهور تماماً كما فعلت الروايات القوطية. الفيلم القوطي بنى على الخيال أوقد يحتوي على عناصر معمارية قوطية، والتي كانت في الأغلب تدور أحداثها في قلاع قديمة مظلمة، أو أنقاض، أو المنازل المهجورة، أبراج محصنة، مقابر، وممرات سرية. لذلك، فإن العنصر الأساسي للنهوض بأي فيلم قوطي يتمركز في القلعة أو المنزل المعزول المليء بالمخاطر. وتكون الشخصيات الرئيسية محاصرة تحت رحمة العناصر الخارقة للطبيعة التي تدور داخل هذه القلعة؛ وبذلك ظهر هذا الأسلوب القوطي في البدايات الأولى للسينما لخلق تأثير عن طريق ترتيب العناصر الأدبية والسينمائية (الديكور، الإضاءة، الأزياء، الألوان، التكوين، التصوير السينمائي... إلخ).

٩. أفلام هوليود الرعب القوطية في الثلاثينيات وخصائصها :

مع نهاية الفيلم الصامت التي اعتمدت على الصورة مع اختفاء الصوت وتوليد المعنى من خلال التمثيل والديكور والإخراج في أواخر ١٩٢٠، وبداية عام ١٩٣٠، كانت هذه الفترة بمثابة العصر الذهبي للأستوديوهات الأمريكية القوطية العالمية، اعتمدت على المرئيات القوطية الرائعة التي مهدت ظهور الصوت ومن هنا أستمرت الصورة المتحركة في تقدم. ظهرت سلسلة من أفلام الرعب التي ترمز للانتقال من السينما الصامتة إلى الصوت، وترجع أهم لحظة في تاريخ الأدب والفن القوطي إلى سلسلة أفلام الرعب التي أنتجها ستوديو يونيفرسال Universal Studio في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين. وجادل العديد من العلماء والمؤرخين الذين درسوا أفلام الرعب العالمية بأن هناك بالفعل أسلوب قوطي متسق بأفلام سلسلة الرعب الأولى، وتم إطلاق أسم "القوطية العالمية" عليه "Universal Gothic" و أصبح الفيلم القوطي مجموعة من العناصر المبنية على أكواد مرئية مميزة.

١,٩ تأثر الفيلم القوطي في الثلاثينيات بالتعبيرية الألمانية:

ترجع جذور أفلام الرعب في السينما إلى فترة التعبيرية الألمانية German Expressionism لصناعة الأفلام، التي ظهرت بين عامي ١٩٢٠ و١٩٢٦. ويمكن القول أن جاء أهم إنتاج من أفلام الرعب من ألمانيا، حيث طور هذا النوع سمعته لديكورات التعبيرية غير التقليدية مثل فيلم *"خزانة دكتور كالجياري - The cabinet of Dr. Caligari"* و*"الغولم – The Golem"* عام (١٩٢٠). تم تصميم هذه الأفلام المزعجة لتمثيل الحالة العقلية المضطربة وغير المتوازنة للشخصيات. كانت هذه الأفلام

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

مسئولة عن توفير قوالب لأفلام الرعب المستقبلية للبناء عليها. تعمل مشاهد هذا الأسلوب على المبالغة بشكل كبير وتشويه شكل ونسب الديكور والإضاءات، مع استخدام الـMise-en-scène أو الإعداد المسرحي بشكل مزعج وغير مريح وتم إنشاء هذا الأسلوب ليس فقط في تصميم الديكورات، ولكن أيضاً في شكل الأزياء وحركة الممثلين، حيث أصبحوا جزءً من المشهد. وجدت التعبيرية الألمانية بذورها خلال الحرب العالمية الأولى، وبحلول أوائل العشرينات كانت قد بلغت ذروتها. وفي نهاية العشرينيات، بدأت التعبيرية تتلاشى في ألمانيا، حيث غادر العديد من صانعي الأفلام المشاركين في الأفلام التعبيرية إلى أمريكا. كانت هوليوود أيضاً موطناً لبيئة متزايدة من صانعي الأفلام الأوروبيين الذين فروا من النازيين، حاملين معهم إحساسهم القوطي وأجواءها الغامضة.

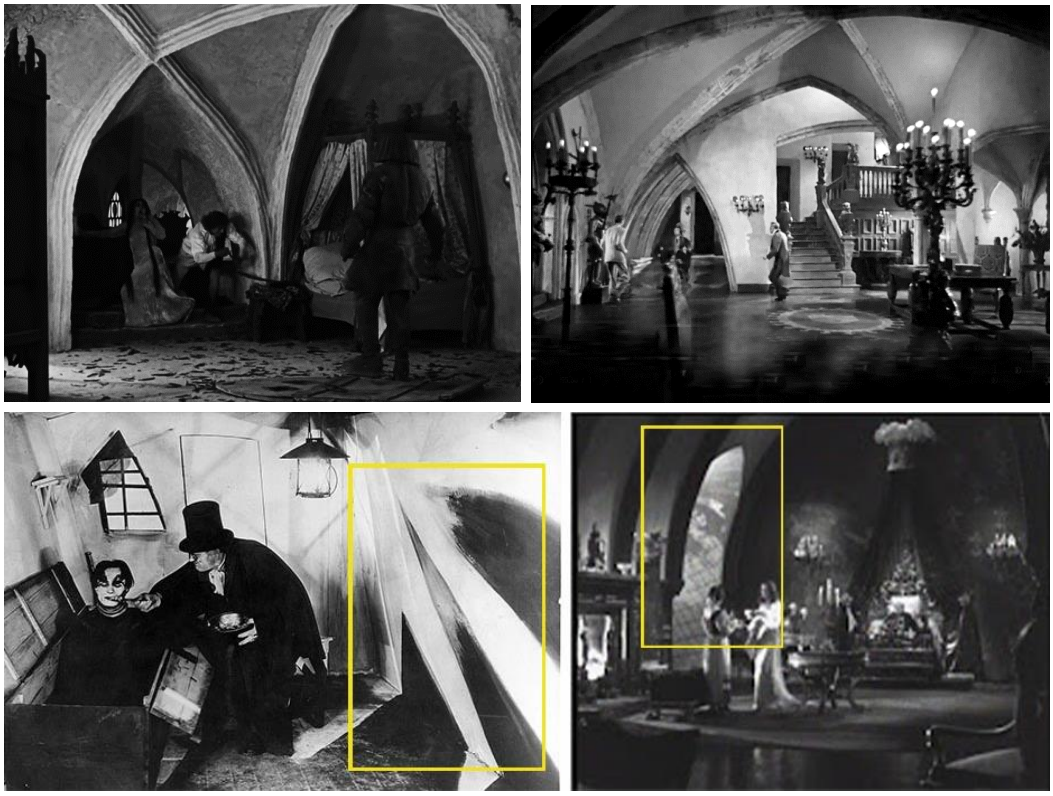

شكل (١٠): مشهد من فيلم "عروس فرانكشتاين Bride of Frankenstein ، ١٩٣٥ .
شكل (١١): مشهد من فيلم التعبيري الألماني "الغولم : و كيف جاء الى العالم" ،١٩٢٠، إخراج بول فيجنر.
شكل (١٢): مشهد من فيلم " عروس فرانكشتاين "Bride of Frankenstein،١٩٣٥ أخرج جيمس ويل.
شكل (١٣): مشهد من فيلم فيلم "خزانة دكتور كاليجاري" The cabinet of Dr. Caligari ، ١٩٢٠ ، إخراج روبرت وين.

ومن هنا أستلهمت هوليوود من الأسلوب البصري الألماني معالجات تصميمات الأفلام الرعب القوطية،و تمكنت هوليوود من تبني وإستيعاب وتطوير تقنيات صناعة الأفلام التعبيرية في أول سلسلة أفلام رعب في ثلاثينيات القرن الماضي. وجد المخرجون الجدد أستخدامات إبداعية للصوت، ومرونة في حركة الكاميرا التي كانت تهدد السينما الألمانية في نهاية العشرينيات. ونجد هذا المثال في العديد من أفلام هوليود مثل فيلم "عروس فرانكنشتاين - Bride of Frankenstein" (شكل ١٠)، في هذا المشهد تتميز الديكورات بالعديد من الأقواس المدببة الدقيقة والواسعة ونلاحظ التأثير التعبيري في تقوس وتشوه distortion خطوات الطراز المعماري القوطي متشبهاً لتجربة ديكور فيلم الرعب الأوروبي "الغولم - The Golem" عام ١٩٢٠(شكل ١١) ودراسته لطرق معالجة العمارة القوطية، حيث أنهم الأسلوبان الأكثر تأثيراً فيما يتعلق بعمل تصميم أفلام الرعب الأولية. استثمرت استديوهات يونيفرسال في إنتاج سلسلة من أفلام الرعب التي سرعان ما أصبحت أيقونة للاستديو وأثرت بشدة على تطور نوعيات أفلام الرعب في هوليوود.

jaars.journals.ekb.eg

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

٢,٩ الربط بين التعبيرية والقوطية:

ظهرت التعبيرية الألمانية بعد انفجار الأدب القوطي وأفلام الرعب الأولية. ومع ذلك كان لها تأثير كبير على الأفلام القوطية اللاحقة وسلسلة أفلام الرعب العالمية التي ظهرت في ثلاثينيات القرن العشرين. الحقيقة أن الفاصل بين القوطية والتعبيرية فاصل دقيق، لدرجة أن أغلب الكتابات تتجاهله وتعتبر كل الأفلام الخيالية الألمانية الصامتة أفلاماً تعبيرية، باعتبار أغلبها أفلام رعب. إن كلا النوعين يتحدث عن مسوخ سواء كانت مادية قائمة بذاتها أوإنعكسات لاختلال العقلية الداخلية. لكن القوطية تبرز لنا هذا المسخ من خلال جهتان: الجهة المشوهة ضد الجهة الطبيعية أو السوية، أما التعبيرية فتؤكد المسوخية من خلال تشويه كل شيء في الصورة، أو معظم الأشياء، بحيث تبدو الأشخاص السوية كالشيء الشاذ وسط محيط مسوخي بالكامل. من هنا تعتمد الخلفيات في المشاهد والإضاءة والملابس والماكياج، والحركة والتكوين، وكل تفاصيل الفيلم التعبيري، إلى جعل كل شيء قاتماً مظللاً ـ بما فيه البشر الذين يظهرون كبقع سوداء مرعبة. وتجتمع التعبيرية والقوطية في اهتمامها بالشق المظلم للإنسان.

٣,٩ ديكورات أفلام الرعب المتأثرة بالطراز القوطي:

شكل (١٦) مشعد من فيلم دراكولا Dracula عام ١٩٣١ ، أخراج تود برونج Todd Browning

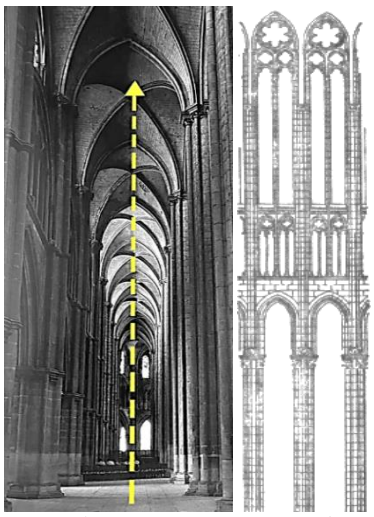

شكل (١٤ و١٥) منظور وقطاع لصحن (nave) لكاتدرائية بوفيه Beauvais Cathedral ، والمبالغة في الارتفاع عن طريق الأقواس المدببة.

أهم ما ورثته هذه السلسلة من الأفلام هى أسلوبها البصري الذي اعتمد بشكل كبير على تصميم ديكورات سينمائية ذات طابع الطراز القوطي، فنجد تأثير أوروبي قوي انطلق من فن وعمارة العصور الوسطى. إعتمدت ديكورات هذه الأفلام على عمارة الكاتدرائية القوطية، شكل (١٤،١٥)، بإستخدام أساليب الإبهار والمبالغة بشكل عام، وإنشاء ديكورات ذات أبعاد هائلة وأرتفاعات عالية وزخارف مفرطة وأقواس مدببة متكررة مثل التي تظهر في (شكل ١٦). أصبحت مواقع هذه الأفلام المبنية غالباً علي القلاع المدمرة أو المنازل المهجورة على تل ضبابي؛ المقبرة المظلمة المليئة بالصلبان والأغصان العارية، الأبواب الخشبية الثقيلة التي تغلق دون مساعدة بشرية والنوافذ العالية المقوسة والأثاث المستوحى من الطراز القوطي (شكل ١٧، ١٨ ،١٩) . إستلهم مصمم الديكور في الفيلم أثاث من الطراز القوطي الجورجية Georgian Gothic من فترة الإحياء القوطي في مكملات (Props) ديكور الفيلم. أصبحت حبكات وأحداث الأفلام القوطية تعتمد على القلعة أو المنزل القوطي المهجور، وتم التعامل معها كبطل أساسي لبناء أحداث الفيلم.

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

شكل (١٩) مشهد من فيلم "الغرفة السوداء" "The Black room" ، فيلم رعب أمريكي عام ١٩٣٥ أخرج روي ويليام.

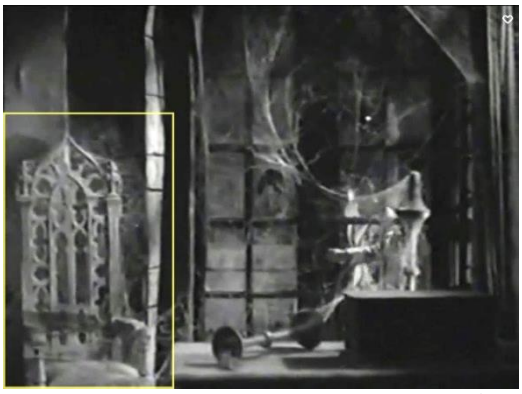

شكل (١٧ و١٨) مشهد من " علامة مصاص دماء" "Mark of a vampire" عام ١٩٣٥ للمخرج تود برونج.

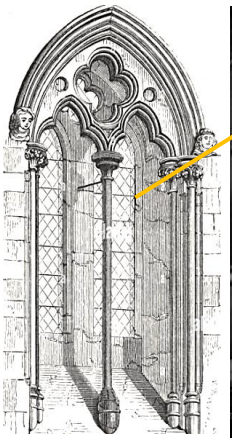

شكل (٢٠) : يبدو أن الفيلم أخذ عناصر مباشرة من العمارة القوطية ، مثل زخارف النوافذ التي تظهر في هذا القصر الباروني.
شكل (٢١) كنيسة وينشستر ، ١٢٢٢-١٢٣٥ . تحتوي النافذة على لوحة زخرفية تتكون من رباعي الفصوص في الرأس. المصدر:
https://www.alamy.com/an-introduction-to-the-study-of-gothic-architecture-l-winchester-ad-.html

في الشكل (٢٢) : الزخارف الخشبية لكنيسة الصغيرة ، قصر رئيس الأساقفة ، كرويدون. المرجع Augustus Pugin : زخرفة بوجين القوطية: الكتاب المرجعي الكلاسيكي للزخارف الزخرفية مع ١٠٠ لوحة ، ص ٢٧ .
في الشكل (٢٣) : يستخدم المشهد تفاصيل الزخرفة القوطية من المراجع المعمارية القوطية الفعلية. يظهر المشهد تباينًا كبيرًا بين البطلة الجميلة التي كانت ترتدي الأبيض مقابل شرفة القصر البارونية القوطية المظلمة .

jaars.journals.ekb.eg

حقوق النشر © ٢٠٢٢ | لمجلة JAARS

٤,٩ المزج بين الأنطباعية والتعبيرية في تصميم الديكورات:

مع تطور سلسة أفلام الرعب في الثلاثينيات، مالت هذه الأفلام على الأكثر واقعية من التعبيرية الألمانية القوطية، وتم تصميم هذه الديكورات القوطية بذكاء لمزج الانطباعية Impressionism مع التأثيرات التعبيرية لتعكس مشاعر الشخصية. مما جعل عناصر تصميم الديكور أقل تشويهاً ومبالغة في زاوية الخطوط عند المقارنة مع الأسلوب المستخدم في أفلام التعبيرية الألمانية.

٥,٩ شخصية الوحش عنصر اساسي في الفيلم القوطي:

من الخصائص المهمة هى فكرة تواجد شخصية الوحش أو المخلوق المجهول الذي يعيش في عزلة وظلام كعنصر قوطي رئيسي في هذه الأفلام. كان مصاص الدماء نوسفيراتو Nosferatu، شكل (٢٤)، والدكتور كاليجاري Dr. Caligari، أمثلة للوحوش التي ظهرت في أفلام التعبيرية الألمانية، ومهدت هذه الأمثلة الطريق لبعض وحوش أفلام هوليوود الكلاسيكية في الثلاثينيات والأربعينيات: مثل دراكولا Dracula وفرانكنشتاين Frankenstein.

٦,٩ أهمية الإضاءة في أفلام الرعب في الثلاثينيات:

بدون توافر الألوان، اعتمد صانعوا الأفلام القوطية (الأبيض والأسود) في الثلاثينيات بشكل كبير على الإضاءة ليس فقط لتشكيل البيئة الخارجية: طبيعة المكان والزمان، ولكن أيضاً تشكيل البيئة الداخلية للمشاهدين: أستجابتهم العاطفية للأحداث التي تظهر على الشاشة، في أفلام الرعب القوطية، أستخدم المصورون الظلال المرتمية لزيادة دراما المشهد مثل المشهد الذي يظهر في شكل (٢٥) نجد ظل القطة مرتمية بشكل مبالغ فيه على الأرض، مما يعمل على تأكيد الرعب والتوتر لدى المتفرج. توضح هذه الرموز المرئية التي تظهر في هذه الفترة على أننا كفنانين وصانعى أفلام ورثنا التراث الثقافي القوطي الذي لا ينفصل عن النسخ والتصورات السينمائية التي أصبحت شائعة طوال القرن العشرين. ومن أهم و أشهر ما أنتجته أمريكا في عام ١٩٣٠: أفلام *دراكولا Dracula* و*فرانكنشتاين Frankenstein*، وتم وضعهم في قوائم الأفلام القوطية الكلاسيكية وفي العصر الذهبي لأفلام الرعب.

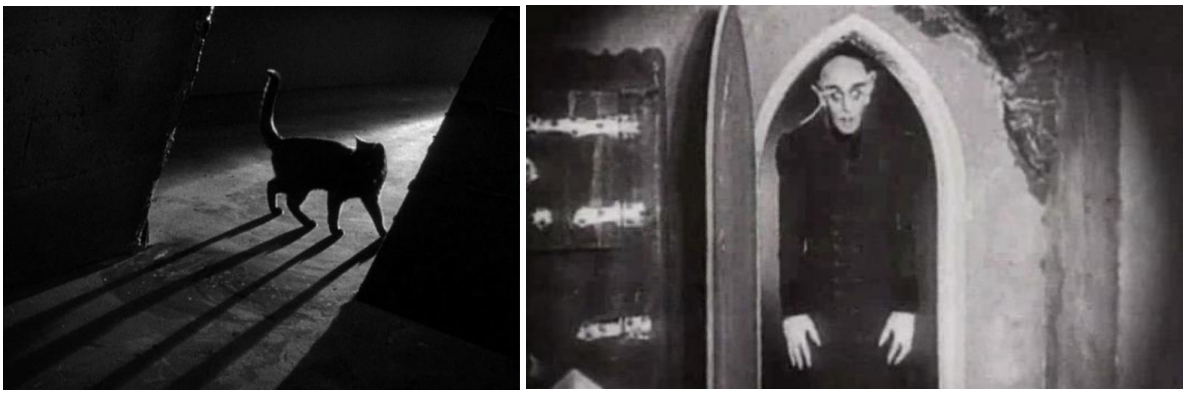

شكل (٢٤) مشهد من أ فلام "نوسفراتو" "Nosferatu" ١٩٢٢ ، اخراج ف.و. مورناو.
شكل (٢٥) مشهد من فيلم "القط الاسود" "The black cat" عام ١٩٣٤ من اخراج إدغار جي أولمر.

١٠. تحليل فيلم دراكولا لتود براوننج Todd Browning's Dracula : فيلم قوطي مقتبس عن رواية قوطية :

تبدأ هذه الكلاسيكيات العالمية Universal Classics بدراكولا (١٩٣١). ظهرت إصدارات لا حصر لها من دراكولا، بما في ذلك أول فيلم سينمائي لمصاص دماء، فيلم تعبيري ألماني نوسفيراتو Nosferatu (١٩٢٢)، من إخراج مورناو F.W. Murnau. تم تصنيفها جميعًا على أنها أفلام قوطية، ويبدو أن الطراز القوطي يلعب دوراً مهماً في إنشاء هذه الأفلام القوطية الكلاسيكية وأجواءها ومشاهدها أكثر من أي وقت آخر. يربط معظم الناس مصاصي الدماء بالكونت دراكولا، المخلوق الأسطوري الذي يمص دماء الأبرياء و يرجع أصل هذه الأسطورة إلى رواية برام ستوكر Bram Stoker، دراكولا، التي نُشرت عام ١٨٩٧.

١,١٠ دراكولا .. وحش مرتبط بالعصور الوسطى والفن القوطي:

كانت فكرة مصاصي الدماء خرافة عظيمة خلال العصور الوسطى، خاصة مع انتشار وباء الطاعون الذي قضى على مدن بأكملها. غالباً ما ترك المرض وراءه آفات الفم النازفة على ضحاياه، والتي كانت بالنسبة لغير المتعلمين علامة مؤكدة على مصاص الدماء. ارتبطت الخفافيش أيضاً بفكرة مصاصي الدماء كمخلوقات الليل. لطالما ارتبطت الخفافيش بالسحر والشياطين

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

في تقاليد العصور الوسطى الأوروبية، في كل من الحكاية والفن، (شكل ٢٧). لكن معظم الأقاويل تتفق على أنه لم يتم ربط الخفافيش بمصاصي الدماء حتى كتب برام ستوكر روايته الكلاسيكية، دراكولا.

شكل (٢٦) نسخة من كتاب دراكولا لبرام ستوكر، تظهر رسمة توضيحية للغلاف بأسلوب رمزي، يظهر دراكولا بأجنحة مثل أجنحة الخفافيش .
شكل (٢٧) نحت الجارغويل Gargoyle على شكل خفاش ، وستمنستر أبي ، لندن ، إنجلترا ، المملكة المتحدة ، ١٢٦٩ .
المرجع: "https://www.flickr.com/photos/doclynnhall/8191823642/"
شكل (٢٨) لقطة متوسطة medium shot لدراكولا ، تصميمه مثل معطف مشابه لأجنحة الخفافيش.

في الرواية يتم وصف دراكولا كالتالي:
"في الداخل، يقف رجل عجوز طويل، حلاقة نظيفة باستثناء شارب أبيض طويل، يرتدي الأسود من الرأس إلى أخر القدمين، دون بقعة واحدة من اللون في أي مكان."

بدأت أسطورة دراكولا في الثقافة البصرية كما نعرفها اليوم من فيلم دراكولا (١٩٣١) بطولة بيلا لوجوسي Bela Lugosi في دور الكونت دراكولا. قامت مصممة أزياء الفيلم فيرا ويست Vera West (١٩٠٠-١٩٤٧)، بتصميم زي كونت دراكولا على شكل رداء أسود طويل ذو ياقة عالية، و نجد أن خطوط الزي كلها عمودية وحادة مشابهة لشخصية الكونت دراكولا. وعلى الأرجح يرجع أصل هذا الزى إلى شكل أجنحة الخفاش التي تظهر في فن النحت القوطي. لطالما أثارت الخفافيش ردود فعل سلبية بين الأوروبيين في منتصف القرن الرابع، و كان الخفاش رمزاً للشيطان، مثل الخفافيش ، "يطير في الهواء" ليس بالريش بل بواسطة غشاء سميك يعمل رداء دراكولا الطويل على السماح له بالاختباء والتنكر ، مما يجعله يبدو أكثر غموضًا، وبالتالى يظهر دراكولا في شكل خفاش كبير يتغزى على دماء الأبرياء، (شكل ٢٨).

٢,١٠ قلعة الكونت دراكولا:

في الرواية ، الجوالذي يظهر فيه حطام قلعة دراكولا يتميز بالهالة الحقيقية لجماليات الروح القوطية ، ويتم وصفها في الرواية كالتالي:
"كانت هناك غيوم مظلمة متدحرجة في السماء ، وفي الهواء إحساس قوي بالرعد والقمع." "في كل لحظة كنت أتوقع أن أرى وهج المصابيح من خلال السواد ، ولكن كل شيء كان مظلما."
تم استخدام قلعة الكونت وأعادة معالجتها تشكيليا على مر العقود. الديكور الذى صممه ، تشارلز دي هول ، مصمم ديكور فيلم دراكولا، (١٨٨٨-١٩٧٠) قام بالتعامل مع القلعة على أنه هيكل مخلد يسكنه هذا المخلوق الأبدى ، وهي مساحة حجرية كبيرة وباردة ومظلمة ، تقع على حافة الجبل مما يجعله مكانا معزولا عن البشر.

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

شكل (٢٩) ابتكر برام ستوكر النموذج الأولي لقلعة دراكولا في كتابه لقصص الأطفال. تحت غروب الشمس (١٨٨٢) ، (مهداة من جين يونجسون).
المرجع: : Hollywood Gothic the tangled web of Dracula from novel to stage to screen. Pg.20
شكل (٣٠) مشهد من دراكولا (١٩٣١). تأثيرات فوتوغرافية لفرانك بوث ، شكل القلعة متاثرا بنموذج برام ستوكر.

تحمي القلعة المخلوق الذي يمكن أن يتحول إلى خفاش. تكتمل مشاهد العرض هذه بمشاهد أخرى غير موجودة في الرواية، قبل أن يلتقي رينفيلد، الشخصية الرئيسية، بالكونت متظاهراً بكونه سائقه، ويتخلى الفيلم عن بطلنا وينقل إلى لقطة ثابتة واسعة للقلعة القوطية التي تقع فوق حافة جبل، ترمز للمخاطر التي تنتظر بطل الفيلم. وأصبح هذا المشهد بعد ذلك يستخدم في أفلام اخرى كثيرة وأصبحت تركيبة أساسية في معايير الفيلم القوطي. يوضح الشكلان (٢٩ و٣٠) التشابه بين النموذج الأول لبرام ستوكر والقلعة الفعلية المستخدمة في بداية الفيلم وتنقلنا اللقطة بعد ذلك إلى داخل القلعة .

٣,١٠ سرداب دراكولا القوطي:

يجتمع الأسلوب المعماري القوطي مع الرعب السينمائي في داخليات قلعة دراكولا، حيث العمارة المدمرة المليئة بشبكات العنكبوت. يتشابه تصميم الديكور الداخلي للقلعة إلى حد كبيرمع ما تم وصفه في الرواية الأصلية :
"فناء للقلعة المدمرة، لم يبرز من نوافذه السوداء الطويلة أي شعاع من الضوء، وأظهرت أسوارها المكسورة خطاً متعرجاً مقابل السماء المقمرة" .
خوان أنطونيو راميريز Juan Antonio Ramirez في كتابه العمارة للشاشة Architecture for the screen (٢٠٠٤)، يستكشف راميريز الأسباب التي جعلت أنماط معينة من الطرز التاريخية وغالباً من العصور الوسطى أكثر تداولاً في الديكورات السينمائية خلال العصر الذهبي للرعب القوطي الأمريكي. ووفقًا له، فإن ديكورات أفلام الرعب العالمية من الثلاثينيات والأربعينيات كانت جميعها في الغالب من القرون الوسطى في أسلوب التصميم. في كلا الشكلين (٣١ و٣٢) نرى التجربة السينمائية المرئية مستوحى من الطراز القوطي يظهر في الكادر عدم السميترية والظلال العميقة وشكل المهمل والمدمر للقلعة. حيث نستطيع القول أنه يوجد اتفاق غير مقصود بأن التصاميم القوطية تولد الخوف عند المتفرج. فنجد أسلوب القاعة تم إنشائه أيضاً من العمارة والتصميم القوطي التي قامت على بناء التوتر من خلال الزوايا الحادة والتباين الصارخ بين الظلال والضوء المنسقين بعناية، والذي تشير إليه الرواية الأصلية للفيلم. نرى قوة دراكولا تتعزز بصرياً بقلعته وتضعف ضجيجها، متشابها تماماً بالشعور الذي يشعر به المرء عند دخول كاتدرائية أو قلعة قوطية، بأن هناك قوة أكبر مخبأة داخل هذه الجدران الغامضة.

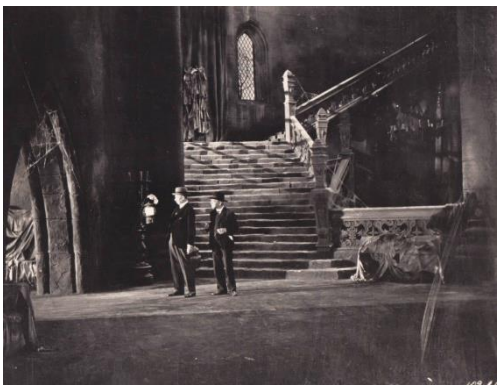

شكل (٣١) القلعة القوطية في دراكولا (١٩٣١) ، تتعرف على قلعة دراكولا من خلال إضاءة النافذة.
الشكل (٣٢) يؤكد هذا المشهد تصميم الديكور على عمق و أرتفعات المساحة.

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

٤,١٠ دلالات الخير والشر المرتبطة بثقافة الفن القوطي:

في دراكولا، يخفي تود براوننج شخصياته في بحر الظلال لتسليط الضوء على ميولهم العاطفية وضعفهم. ومع ذلك، نلاحظ في بعض المشاهد استخدام درجات رمادية أفتح لخلق التوتر بين الأسود والأبيض. فنجد البراءة والنقاء في الثوب الأبيض للبطلة مينا التي تعكس قوى الشر والفساد في رداء دراكولا قاتم السواد. حيث كان الأسود في العصور القوطية من درجات ألوان الشيطان وأصبح لقرون عديدة لوناً شيطانياً. أما الخير، والضوء، والملائكة فتم الرمز إليهم باللون الأبيض. يمكن العثور على هذه الجوانب ليس فقط في دراكولا ولكن أيضاً في الأفلام القوطية الأخرى، شكل (٣٣) .

الشكل (٣٣): كلها أفلام قوطية تصور البطلة الجميلة والضحية في حبكة الفيلم كملاك بريء يرتدي ملابس بيضاء في مواجهة ظلام الأسود وبيئة الشرالمنكوبة في الخلفية. بدءاً من الشكل الأيمن (أ)" دراكولا " (١٩٣١) للمخرج تود براوننج ، الشكل (ب) " البيت المظلم القديم " (١٩٣٢) للمخرج جيمس ويل ، والشكل (ج) "علامة مصاص دماء" ١٩٣٥ من إخراج تود براوننج.

تظهر درجات الرمادي الحيادية في شخصيات الزوجات الثلاث لدراكولا، شكل (٣٤ و٣٥)، والتي تختلف عن درجة الأبيض في زي دور البطلة البريئة المعتادة في الأفلام القوطية. للوهلة الأولى قد نعتقد أن الزوجات الثلاث يرتدين ملابس بيضاء، ولكنهم دائماً ما يتم وضعهن في الظل، لإبراز نواياهن الشريرة، لمص دماء ضحاياهن. قد يكون أيضاً لمنحهم تأثير الشفافية مثل دمج الأشباح أو الموتى الأحياء (الزومبي) مع الخلفية بالإضافة إلى ذلك الشعور وكأنهم يسبحن برشاقة، مثل حركة ترقب دراكولا للانقضاض على فريسته. الزوجات الثلاث هم ثلاث مصاصات دماء يقطن مع الكونت دراكولا في قلعته، حيث يستدرجون ضحاياهن الرجال بجمالهن وسحرهن. يمكن أن يكون اللون الرمادي في أزيائهن مزيج بين جمالهن الخارجي ونواياهن المظلمة في الداخل.

نقلاً عن وصفهم في رواية برام ستوكر:

"في ضوء القمر المقابل لي، كانت هناك ثلاث شابات، سيدات من خلال لباسهن وأسلوبهن." "لم يلقوا بظلالهن على الأرض". "كأن هناك شيء ما حولهن جعلني غير مرتاح، وبعض الشوق وفي نفس الوقت بعض الخوف المميت."

شكل (٣٤ و٣٥) ، في هذه المشاهد ، نتعرف على زوجات دراكولا فهم يحملون درجات مختلفة من الرمادى وكأنهم أشباح.

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

٥.١٠ تأثيرات الإضاءات في فيلم دراكولا:

الصعب أن تصور القوطية في وضح النهار، فالظلام عنصر مهيمن في تكوين الصورة السينمائية المرعبة لدى الفيلم القوطي. تستفيد الأفلام القوطية الأمريكية من إضاءة الـchiaroscuro وهو تأثير يعمل على تباين الضوء والظل؛ المستخدمة في أفلام التعبيرية الألمانية. حتى بعد ظهور اللون في الفيلم السينمائي، استأثر الفيلم القوطي بالأسود والأبيض بدلاً من الألوان. في (الشكل ٣٦) نرى استخدام التباين العالي مثل ذلك المستخدم في الأفلام التعبيرية الألمانية. ويرجع إلى أصل الطراز القوطي فنجد هذا التباين بين الضوء والظل داخل فضاء الكاتدرائيات القوطية كعنصر مهيمن، (الشكل ٣٧). تم بناء معظم ديكورات المشاهد الداخلية للفيلم على ظلال داكنة وقليل من الضوء. نجد عنصر الشموع متكرر في تكوين العديد من مشاهد الفيلم، فهى إضافة أخرى للشعور القوطي والتعبيري، وهو مشابه أيضاً لجو الكاتدرائية القوطية المليء بالروحانية والغموض في نفس الوقت. (أشكال ٣٨ و٣٩).

شكل (٣٦) يظهر في المشهد فتحة نافذة الأسود يحيط بها خلال الصورة الظلية التى تحدد خطوط النافذة.

شكل (٣٧) تصوير لدير قوطي ، في سانت إتيان (١٢١٠) ، تول ، فرنسا.المرجع: les plus belles Cathedrals de France الصفحة ١٦٠ .

شكل (٣٨) في هذا المشهد نلاحظ استخدام الشموع كعنصر قوطي في تصميم .

شكل (٣٩) صورة لكاتدرائية قوطية مضاءة و مزينة بالشموع

المرجع: https://www.theartistknownascaps.com/photography . (2020). Retrieved 15 July 2022, from

١١. النتائج:

- يعود السبب الأساسي لأستلهام صانعي أفلام الرعب في الثلاثينيات من الطراز القوطي إلى كونه متأثر في الأساس بالخرافات والأساطير والإرهاب الديني في العصور الوسطى، مما جعله ملائماً للأستخدام في تعزيز حالة الرعب السينمائية عند المتلقي.
- عملت السمات الفكرية والبصرية والنفسية للطراز القوطي كعنصر أساسي في بناء كل من الحبكة الأدبية والصورة السينمائية في أفلام الرعب.

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS

- أدت القصص الأدبية والأفلام السينمائية منذ بداية القرن التاسع عشر إلى تبلور سلاسل أفلام الرعب كنوع فني ذو معالم قوطية واضحة في ثلاثينيات القرن العشريين في هوليوود.
- توظيف الطراز القوطي المتمثل في عناصر المعمارية، المكملات الداخلية والخارجية، واللوحات الفنية لهذا العصر في بناء الصورة السينمائية.
- أثرت تطبيقات التعبيرية الألمانية للإضاءة والمبالغة في شكل ونسب الديكور مع سينوغرافيا أفلام الرعب.
- استخدام الإضاءة في خلق صورة سينمائية تذخر بالتباين اللوني وخلق أجواء حادة تضفي جو عام من التوتر والغموض لتحقيق عمل سينمائي ينتمي لنوع "الرعب".

١٢. التوصيات:

- الرجوع إلى أصل الفن والبيئة التي نشأت فيها الطرز يساعدنا كفنانين في الوصول إلى أسباب توظيفها في إطار معين وكيف يعمل ذلك على الجانب النفسي لدى المتلقي فتصبح بعد ذلك صورة مرسخة في مخيلته.
- أرجو مستقبلياً ومع زيادة انتشار هذا الطراز، الذي أصبح أسلوباً له سمات خاصة، في العديد من الأفلام السينمائية أن يتم إدراجه في المناهج الدراسية المخصصة لدارسين ديكور سينما الرعب.

١٣. المراجع:

١,١٣ المراجع العربية:

د . مصطفى فهمى ، (٢٠١٤). الاقتباس بالسينما المصرية مشروع ونحتاج الابتكار. Retrieved 10 June 2022, from https://gate.ahram.org.eg

سلمى مبارك (٢٠١٦)، النص والصورة ، السينما في ملتقى الطريق ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

درسات سابقة: مينا سامي أمين حنا، الرعب في الخيال القوطي و أثره على فنون الكتاب المعاصر، جامعة حلوان ، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٥.

٢,١٣ المراجع الأجنبية:

Aldana Reyes, X. (2020). Gothic cinema (1st ed., p. 104). London: Routledge.

Bauer, Dominique. 2017. Art and Architecture – The Design of Space in Gothic Architecture, 1-5, https://www.academia.edu/1698848/The_Design_of_Space_in_Gothic_Architecture

Blakemont, A., 2014. The Gothic 250 years of Success. 1st ed. Dark Romantic Worlds, p.14.

Companion to 'Dracula'. Cambridge Companions to Literature. Cambridge University

Eastlake, C. (1872). A history of the gothic revival (p. 34). London: Longmans, Green, and Co. Bayer-Berenbaum, L., 1982. The Gothic imagination. Rutherford [N.J.]: Fairleigh Dickinson University Press, p.55.

Gould, Daniel, "Gothic Representations: History, Literature, and Film" (2010). All Student Theses. 101. pg. (11). https://opus.govst.edu/theses/101

Hand, R. (2020). GOTHIC FILM: AN EDINBURGH COMPANION (pp. 19, 20, 21). [S.l.]: EDINBURGH UNIV PRESS.

Horton, D. (2020). Devil Worship in the Middle Ages. Loyola University. New Orleans, Retrieved 28 October 2020, from http://people.loyno.edu/~history/journal/1986-7/horton.htm

Jancovich, M. (2021). Hollywood Gothic 1930-1960. Academia, 3. Retrieved from https://www.academia.edu/44920237/Hollywood_Gothic_1930_1960

Lessard-Berger, C. (2011). The Halls of Horror (pp. 2-5). [Montréal, Québec]: [Concordia University].

Longueil, A., 1923. The Word "Gothic" in Eighteenth Century Criticism. Modern Language Notes, 38(8), p.454.

Peirse, AL (2017) Dracula on Film, 1931 - 1959. In: Lockhurst, R, (ed.) The Cambridge

Press. ISBN 9781107153172

Saunders, C., 2010. Magic and the supernatural in medieval English romance. Woodbridge: D.S. Brewer, pp.14, 59, 85.

Von Simson, O. (1952). The Gothic Cathedral: Design and Meaning. Journal of the Society of Architectural Historians, 11(3), 2. doi: 10.2307/987608

حقوق النشر ٢٠٢٢ © | لمجلة JAARS